

## إمكانية التوليف بين الشخصيات الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعة عصرية تلائم مرحلة الطفولة المبكرة

إعداد

د/ شيماء مصطفى عبدالعزيز  
أستاذ مساعد بقسم الملابس و  
النسيج- كلية الاقتصاد المنزلي-  
جامعة المنوفية

د/ نهى محمد عبده السيد  
أستاذ مساعد بقسم الملابس و  
النسيج- كلية الاقتصاد المنزلي-  
جامعة المنوفية

Noha\_mabdo@yahoo.com Dr\_shymaa44@yahoo.com



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.53540.1157

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

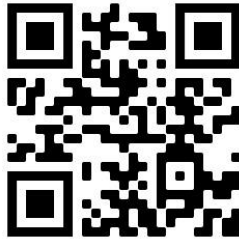
التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## إمكانية التوليف بين الشخصيات الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعة عصرية تلائم مرحلة الطفولة المبكرة

د/ شيماء مصطفى عبدالعزيز د/ نهى محمد عبده السيد

### مستخلص البحث:

تهدف الدراسة إلى كيفية الدمج بين فن الخداع البصري والشخصيات الكرتونية باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعة عصرية تلائم مرحلة الطفولة المبكرة وذلك بإتباع الأساليب العلمية، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي واستخدمت استمارة استبيان وتمت معالجتها إحصائياً ومن أهم النتائج أنه بالإمكان الاستفادة من فن الخداع البصري والشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال باستخدام ألوان قوس قزح وعليه تم تنفيذ عدد 10 تي شيرت طفل للمرحلة العمرية من سن 3-6 سنوات ومن أهم توصيات البحث ضرورة الاهتمام بمجال الطباعة بالإستفادة من الفنون الأخرى للتوصل إلى متطلبات جديدة تسري المجال، كما أوصي البحث إلى حتمية وجود تعاون بين مصممي طباعة الملابس و المصانع حتي يمكن الاعتماد علي إنتاج تصميمات من الداخل وتقليل التصميمات المستوردة .

### الكلمات الرئيسية:

الشخصيات الكرتونية- فن الخداع البصري- ألوان قوس قزح- استحداث مرحلة الطفولة

## **The possibility of combining cartoon characters with the art of optical illusions using rainbow colors to create modern printing units suitable for early childhood**

**Preparation**

**Shimaa Mostafaa Abd elaziz**

**Noha Mohammed Abdo**

**Faculty of Home Economics, Menoufia University**

### **Abstract:**

The study aims to integrate the art of visual deception and cartoon characters using rainbow colors to develop modern printing units suitable for childhood. This method followed the applied descriptive method and used a questionnaire form and was processed statistically. The most important results are that it is possible to benefit from the art of visual deception and characters (10) children's t-shirts for the age of (3-6) years. The most important recommendations of the research are the need to pay attention to the printing field by taking advantage of other arts to reach new requirements. also recommended research to the inevitability of cooperation between the clothing and printing factories so designers can rely on the production of designs inside and reduce imported designs.

### **Key words:**

Cartoon characters - the art of visual deception - the colors of the rainbow - the development of the childhood stage

## مقدمة ومشكلة البحث:

شهد القرن الحالي تحولات فنية ومحاولات مستمرة تعاقبت علي الفنون التشكيلية بفروعها المختلفة شملت كل من الفكر الفني وأساليب الأداء والمفهوم الفني و الخامات والأدوات و التقنيات المستخدمة ولا زال الفنانون المعاصرون يبحثون في دأب عن الجديد الذي يحمل سمات العصر ويعبر عنه بصدق ، حيث أن الفن يكون دائما نتاج عصره.

و تعدد الخامات و الأدوات المختلفة أثرت علي الفنان من حيث عامل السرعة - كثرة الإنتاج- دقته وتنوعه ومع التقدم و التطوير فقد ساعدت التكنولوجيا في إحداث ثورة علي مستوى الخامات و الصناعات فأصبح الفنان يملك وسائل وإمكانيات تكنولوجية جديدة بعيدة عن الوسائط التقليدية<sup>(1)</sup> في مجال طباعة المنسوجات كأحد فروع الفنون التشكيلية تعتبر من الفنون الراقية ودرج من دروج الابتكار و التشكيل الذي يجمع الإمكانيات المختلفة والتي تساعد في تنمية التدوق الفني لدي الأفراد<sup>(2)</sup>، وتعد طباعة الملابس باختلاف طرقها وأساليبها المتنوعة أداة خصبة يمكن أن يستغلها الفنان للجمع بين الطباعة و الفنون الأخرى حيث يتيح ذلك تحقيق قيم فنية مستحدثة<sup>(3)</sup>.

مما لا شك فيه أن شخصية الطفل تتضح من خلال اتصاله ببيئته وتساهم الفنون التشكيلية و خاصة في مجال الملابس و المفروشات المطبوعة للأطفال في تنمية الإدراك البصري والبعد الثقافي للموروثات عن طريق الإحساس باللون و الخط و المساحة مما يساعد في تنمية مداركات الطفل التي تعد ضرورة هامه في عملية تنشئته<sup>(4)</sup>.

إن الرسوم المقدمة للطفل يجب أن تكون مشوقة ومحبية حتي يستجيب لها وتعد الشخصيات الكرتونية شخصيات خيالية محببة للطفل تفتح له آفاق جديدة وتعد الرسوم الكرتونية لغة تعبيرية تنقل الكثير من المعاني و الافكار التي يهتم بها الأطفال حيث تعد من اللغات البصرية و الرمزية التي تحمل افكارهم وانفعالاتهم حيث يجد الأطفال فيها متعة واثارة وتشويق<sup>(5)</sup> ونلاحظ أن الطفل يحب الدعابة و المفاجئة فالطفل لديه طاقة وحيوية التي يجب أن تتعكس علي الرسوم المنفذة خصيصا له كما يجب الاهتمام بالألوان المستخدمة لأنها أول ما يجذب نظر الطفل إلي أي رسومات أو ملابس وهناك دراسات عديدة حول الألوان التي تروق للأطفال دون الاهتمام أو التركيز علي ألوان قوس قزح التي يحبها الأطفال وتعد من إيقونات الألوان التي يشاهدها في أفلامه الكرتونية لذا جاءت فكرة

البحث في الدمج بين الشخصيات الكرتونية وتقديمها بألوان جديدة محببة للأطفال وهي ألوان قوس قزح باستخدام فن الخداع البصري لتسليط الضوء علي مثل هذه الفنون التي لا يتعلمها الطفل منذ الصغر فتترسب في أعماقه بشكل غير مباشر .

**في ضوء ما تقدم مما سبق تظهر مشكلة البحث فيما يلي:**

- ندرة ملابس الاطفال المطبوعة بتصميمات مستوحاة من فن الخداع البصري.
- تفتقد كثير من الملابس المطبوعة للأطفال إلي القيم الجمالية ولا تتناسب مع طبيعة مرحلة النمو للطفل.
- سيطرة النمط الغربي علي معظم تصميمات ملابس الاطفال المطبوعة مما يؤدي الي طمس الهوية المصرية.

**أهداف البحث:**

- الاستفادة من فن الخداع البصري والشخصيات الكرتونية باستخدام ألوان قوس قزح.
- ابتكار تصميمات متنوعة يمكن طباعتها على ملابس الاطفال لتنمية التدوق الفني من خلال الشكل واللون في التصميمات المبتكرة.
- لقاء الضوء على الرسوم الكرتونية كأحد أهم الفنون التي تناسب مرحلة الطفولة.
- إمكانية التوليف بين الرسوم الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعية عصرية تلائم مرحلة الطفولة.

**أهمية البحث:**

ترجع أهمية البحث الى:

- فتح افاق جديدة في مجال طباعة الملابس من خلال التجريب بالدمج بين الفنون المختلفة.
- امكانية التوليف بين الشخصيات الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعية عصرية تلائم مرحلة الطفولة.

**منهج البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التطبيقي وذلك لملائمته لتحقيق اهداف البحث والتحقق في فروضه.

### حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

حدود موضوعية:

- يركز البحث على المرحلة السنية للطفل من (3-6 سنوات).
- عناصر التصميم من خلال مدرسة الخداع البصري والشخصيات الكرتونية.

حدود مكانية ووظيفية:

- قطع ملبسيه للأطفال في جمهورية مصر العربية.

### فروض البحث:

- 1- قبول التصميمات في تحقيق ملائمة الشخصيات الكرتونية وفق آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- 2- قبول التصميمات في تحقيق ملائمة فن الخداع البصري وفق آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- 3- قبول التصميمات في تحقيق استخدام ألوان قوس قزح وفق آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- 4- قبول التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي للتصميم ككل وفق آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

### أدوات البحث:

- ماكينة طباعه
- برنامج فوتوشوب لعمل التصميمات المقترحة
- كاميرا تصوير رقمية.
- استمارات تحكيم للمتخصصين.
- برنامج إحصائي SPSS.

## المصطلحات والمفاهيم البحثية الخاصة بالبحث:

### الشخصيات الكرتونية Cartoon characters

يعد الكرتون شكل من أشكال الفنون الثنائية الأبعاد وتصوير للفن المرئي مع أن التعريف المخصص للكرتون قد تغير مع مرور الوقت، فإن الاستخدام الحديث أدى إلى تعريفه برسم غير واقعي أو شبه واقعي معد للهجاء أو الكاريكاتير أو الفكاهة أو إلى أي أسلوب فني. نشأ المصطلح في العصور الوسطى في القرن التاسع عشر، كان يشار إليه بالرسوم التوضيحية الفكاهية في المجالات والصحف فكان يشار إليه بالأشرطة الهزلية وأفلام الرسوم المتحركة<sup>(6)</sup>.

لعل الطريق الأقصر إلى قلب الطفل ووجدانه هو شخصية كرتونية يتسم سلوكها بالمرح، بحيث تستطيع أن تمده بالقيم والقواعد التي يحتاجها بإسلوب ملون يشبه عالم الكرتون الممتع، ويبدو أن تلك المميزات تجعل هذه الشخصيات هي الخيار الأول للوصول إلى الأطفال<sup>(7)</sup>.

### فن الخداع البصري: Optical art illusion

الخداع يقصد به في اللغة " اظهار شيء خلاف المخفي ويقصد به ايضا الحيلة - اما مدرسة الخداع البصري فهي مكونه من شقين optical وتعني بصري و art وتعني فن والمعني الاجمالي يعني الفن البصري ولكن الشائع هو فن الخداع البصري<sup>(8)</sup> الخداع البصري هو ادراك خاطئ او غير حقيقي او زائف لا يتطابق مع ما يصفه العلم بمساعدة ادوات قياسية ويمكن ان يحدث الخداع في ادراك المكان او الحركة وبذلك يمكن القول ان الخداع البصري هو عملية يتم من خلالها التأثير علي النظام البصري و المعروف للإنسان من خلال ايهامه بأشياء تبد غير حقيقية<sup>(9)</sup>.

### ألوان قوس قزح Colors of the rainbow

يتكون القوس قزح من العديد من الألوان وتتضمن اللون البنفسجي، واللون النيلي، واللون الأزرق، واللون الأخضر، واللون الأصفر، واللون البرتقالي، واللون الأحمر مرتبةً من الداخل إلى الخارج<sup>(10)</sup>، وينشأ قوس قزح نتيجةً لظاهرة انكسار الضوء، حيث إنه عندما تمر الأشعة الضوئية في الهواء يظهر ضوء أبيض، ثم عندما تصطدم أشعة الشمس بجسم ما مثل الضباب، أو قطرات المطر فإن الأشعة تنكسر، أو تتحني، ثم تنعكس من داخل



القطرات بزوايا مختلفة تعتمد على أطوال موجات الضوء<sup>(11)</sup> رؤية قوس قزح تعتبر ألوان قوس قزح واحدة من أجمل المظاهر الطبيعية التي قد تحدث في الطبيعة حيث إنها ألهمت العديد من القصص الخيالية، والأغاني، والأساطير<sup>(12)</sup>.

#### استحداث:

استحداث في المعجم الوجيز اي احداثه وحديثا وحادثة ضد القدم لتظهر بصورة غير تقليدية<sup>(13)</sup>.

#### تقنية الطباعة:

هي اسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية من قبل الفنان والمهارة التي يستخدمها في السيطرة على المواد ومعرفة العامة بالتفاصيل الفنية والكيفية التي يستخدم بها الفنان الملونات أو المزج للصبغات وهي الوسيلة التي ينجز بها هدفه الجمالي<sup>(1)</sup>. وترجع طباعة المنسوجات الي عصر ما قبل الاسرات وكان الانسان منذ عهد قديم تدفعه الرغبة في تجميل كل ما يحيط به باستخدام الصبغات في تلوين جسمه ونقش جدران كهفه بالصور والرموز.

#### الطباعة:

هي نوع من التجهيزات التي تجري على الأقمشة لإكسابها مظهرا بديعا جذابا يرفع من قيمتها الفنية والتشكيلية وذلك بإجراء صباغة موضعية لأجزاء من سطح القماش ينتج عنها رسومات او اشكال فنية و تأثيرات لونية جميلة<sup>(2)</sup>.

#### مرحلة الطفولة:

تمّ تعريفها من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنّها: المرحلة الأولى من حياة الشخص، والتي من خلالها يكون اعتماد الطفل على والديه، علماً بأنّ أهميّة هذه المرحلة تكمن في أنّها الطريق الذي من خلاله يصل الطفل الى النُضج الفسيولوجي، والاجتماعي، والعقلي، والنفسي<sup>(14,20,21)</sup>.

#### الإطار النظري والدراسات سابقة:

#### الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة احدى الاسس الذي يبنى عليها البحث العلمي وبما ان العلم تراكمي فلا يستطيع الباحث ان يبدا من فراغ لذلك قام فريق البحث بالاطلاع على الدراسات

والابحاث السابقة المرتبطة بالبحث اما بشكل مباشر او غير مباشر ورتبت الدراسات السابقة على النحو التالي:

### المحور الاول: الدراسات التي تناولت الشخصيات الكرتونية

وتوضيحاً لما سبق فقد قامت هدي محمد صالح كيرة بدراسة "رسوم الفنانين المصريين المتأثرين برسومات الاطفال على تصميقات الاقمشة المطبوعة لسن 6-12 سنة"- مجلة علوم وفنون -مج 16 ،ع1- يناير 2004، تهدف الدراسة الي القاء الضوء علي الفنانين المصريين المعاصرين اللذين قدموا رسومات من خلال الكتب و المجالات و التعرف علي العلاقة بين رسوم الاطفال ورسوم الفنانين المتأثرة بها والاستفادة منها في ابتكار تصميقات لطباعتها علي أقمشة ملابس الأطفال<sup>(5)</sup>. كما اهتمت الهام حسين المهدي حسن اسماعيل "دراسة العلاقة بين خصائص رسوم الاطفال وبعض زخارف الفنون الاسلامية والاستفادة منها في تصميم اقمشة الاطفال المطبوعة"- المؤتمر العلمي السنوي الثالث - بعنوان تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة - كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة -2008.تهدف الدراسة الي الاستفادة مما انتجه الفنان في فنون العصر الاسلامي من اعمال فنية تحمل سمات رسوم اطفال من البساطة وتلقائية وذات قيمه فنية جمالية عالية وابتكار تصميقات متنوعة يمكن طباعتها على اقمشة المفروشات في حجرة الطفل وذلك لتنمية الذوق الفني وتأصيل الاهتمام بفنوننا القومية من خلال الشكل واللون في التصميقات المبتكرة<sup>(4)</sup>.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فن الخداع البصري

كما تعددت الدراسات التي تناولت فن الخداع البصري مثل دراسة كوثر علي محمد عبد الرازق "اسس نظرية الخداع البصري والافادة منها في معالجة الاسطح الفخارية لدي طلاب التربية الفنية"- رساله ماجستير - كلية التربية جامعة المنيا 2002 علي الاستفادة من اسس نظرية الخداع البصري في تنفيذ بلاطات فخارية والتعرف علي بعض تقنيات معالجة الاسطح في مرحلة ما قبل الحريق الاول والتي يتم من خلالها تنفيذ البلاطات واثراء اداء الطلاب في مجال الخزف من خلال تصميم برنامج تربوي<sup>(15)</sup>لتحقيق ما سبق وجاءت دراسة هالة يوسف احمد بعنوان "استخدام ظاهرة الخداع البصري في استحداث

تصميمات نسجيه مرسومة من خلال الحاسوب " -رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جده -جامعة الملك عبد العزيز 2006 هادفة التوصل الي تصميم معلقات نسجيه مرسومة حديثة ومبتكرة تركز علي مفاهيم فنية واساليب لبعض المدارس الفنية والاتجاهات الحديثة اهمها الخداع البصري ومعالجتها ببرامج حديثة للحاسب الالي تثري الناحية الخداعية في التصميم الاصلي وتطويعها لأساليب تطبيقية مستحدثة في النسيج المرسم<sup>(16)</sup> كذلك أتت سماهر عبد الرحمن فلاته " فن الخداع البصري و امكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية"- رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة الملك سعود 2008 رصدت اهم المفاهيم الفكرية لفن الخداع البصري واثرها علي تصميم الحلي واستحداث صياغات جديدة للحلي المعدنية المبنية علي المفاهيم الجمالية لفن الخداع البصري<sup>(8)</sup> وجماعت دراسة أمل محمد محمود محمد ابو زيد " فاعلية استخدام الورش التعليمية الالكترونية للإفادة من فن الخداع البصري و الخط العربي لتنمية بعض القدرات الابداعية في التصميمات الزخرفية والتحصيل لدي طالبات المرحلة الجامعية"- مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - مجلد عدد 41ع- 2014، حيث تهدف الدراسة الي استخدام الورش التعليمية الالكترونية كصيغة لتطوير العملية التعليمية في التربية الفنية مما يساعد علي تنمية القدرات الابداعية في التصميمات الزخرفية ثنائية وثلاثية الابعاد لدي طالبات المرحلة الجامعية من خلال الافادة من فن الخداع البصري و الخط العربي<sup>(9)</sup>.

كما اكدت دراسة ايمن رمزي حبشي - الافادة من جماليات فن الخداع البصري في عصر ما بعد الحداثة في طباعة النقل الحراري الرقمية - المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني - التعليم النوعي :تحديات الحاضر ورؤى المستقبل - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مجلد 3- 2017، حيث يهدف الي وضع تخطيطات ومرتكزات للتصميمات معاصرة مستمدة من فن الخداع البصري باستخدام قواعد واسس الفن الرقمي

لابتكار تصميمات بصرية معاصرة ووضع مرتكزات نظرية لأغراض تطبيقية تسهم في اظهار الجذب البصري للمطبوعات الحرارية الرقمية من خلال اعتماد التقنية الرقمية (17).

### المحور الثالث: الدراسات التي تناولت ألوان قوس قزح

قلت الدراسات التي تناولت استخدام ألوان قوس قزح مثل دراسة أحمد حسين السيد عبد الجواد بعنوان " التأثير اللوني المتدرج - ألوان قوس قزح - وأثره على العمل الفني المسامي " - دراسة تطبيقية - المعرض المقام بالمركز الثقافي الألماني، معهد جوتة - قاعة جاليري فكر وفن - الاسكندرية -2003. حيث يهدف الي التعرف على التأثير اللوني المتدرج لألوان قوس قزح وأثره على العمل الفني وتطويعها لأساليب تطبيقية مستحدثة وتوصلت الدراسة الي انتاج رسومات او اشكال فنية وتأثيرات لونية جميلة (18).

### المحور الرابع: الدراسات التي تناولت الطباعة

في إطار الدراسات المتعلقة بالطباعة جاءت دراسة نهي محسن عبد الرازق "الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري لإنتاج معلقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي"- المؤتمر العلمي الثاني بعنوان الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس-2015. تهدف الدراسة الي الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية والنقل الحراري في عمل معلقات طباعة معاصرة والافادة من القيم الفنية والصور الجمالية للفن الشعبي والافادة من الفن الشعبي للتأكد على الهوية المصرية (3).

وجاءت دراسة سالي سمير داود امين الحريري "الامكانيات التشكيلية للتكنولوجيا الحديثة في طباعة المنسوجات لاستحداث أسطح طباعية متعددة المستويات"- مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - 2013. تهدف الدراسة الي الدمج بين تقنيات الطباعة وخاماتها وامكانياتها المختلفة وبين التقنيات الحديثة ومعالجاتها التشكيلية واستحداث معالجات وابعاد تشكيلية جديدة وايجاد مداخل تجريبية تعتمد على توظيف ما تم التوصل اليه من معالجات لاستحداث قوالب طباعة غير تقليدية وما ينتج عنها من أسطح طباعية متعددة المستويات (1).

فقد قدمت دراسة منير محمد سمير عبد المقصود " دور طباعة المنسوجات في تنمية التنوع الفني" مجلد 4 العدد 5 مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون- كلية التربية الفنية-

جامعة حلوان 2002. تهدف الدراسة الي تنمية التدنوق الفني لدي الافراد سواء اكان ممارسا او متدوقا او مستخدما عن طريق الطباعة ومدي انعكاس ذلك على الجانب التربوي الذي ينمي جانب التدنوق لتنمية الحس الجمالي والارتقاء به<sup>(2)</sup>

### المحور الخامس: الدراسات التي تناولت ملابس مرحلة الطفولة

في إطار الدراسات المتعلقة بمرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) جاءت دراسة لمياء إبراهيم احمد عبد الفتاح كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية "تطريز ملابس الطفل وأثره عليه في مرحلة الطفولة المبكرة"، تناولت الدراسة مرحلة الطفولة المبكرة وعمل بعض الملابس المطرزة التي تتناسب مع تلك المرحلة و الاستفادة من تلك التصميمات في تنمية بعض جوانب النمو لدى الطفل وذلك باستخدام أفضل الألوان التي تصلح للتطريز على ملابس الأطفال واثر ذلك في تنمية الجوانب الحسية والعقلية والاجتماعية واللغوية لدى الطفل ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في الآتي التعرف على مرحلة الطفولة المبكرة وخصائصها ومراحل النمو فيها<sup>(19)</sup>

### فهناك دراسات تناولت ملابس الأطفال على وجه العموم:

فقد قامت هدى محمد صالح كيرة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان "تطوير تصميمات الأقمشة النمطية المطبوعة للأطفال لتلائم التغير في أذواق المستهلك"، تهدف الدراسة ملابس الأطفال وأساليب طباعتها بأسلوب تكنولوجي حديث على الأقمشة القطنية وذلك باستخدام وحدات زخرفيه متنوعه المصادر من الفنون (الفرعوني القبطي الإسلامي) ويمكن ان تساهم هذه الدراسة في معرفة العوامل المؤثرة في ابتكار تصميمات أقمشة الأطفال من حيث التصميم و اللون والخامة والتركيب النسجي ،الخصائص التي يراعى توافرها في تصميمات ملابس الأطفال<sup>(20)</sup> وهو ما أكدت دراسة ايريني سمير مسيحة داود كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية "مكملات الملابس المستوحاة من الزخارف الفرعونية ومدى الاستفادة منها في إثراء ملابس الطفل" 2000 ، تهدف الدراسة مكملات ملابس الطفل وكيفية توزيعها على الملابس بطريقة سليمة تعمل على جذب انتباه الطفل

للمناطق الجمالية لما لها من دور في تنمية الاتجاهات المختلفة للطفل التي يتعلمها في الصغر بإكسابها قيمة معينة وقد استخدمت الدراسة الزخارف الفرعونية بأشكالها المختلفة وقامت الباحثة بتنفيذها باستخدام غرز التطريز المختلفة أو الأبليك ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في الآتي تدعيم الإطار النظري فيما يتعلق بأسس التصميم ومتطلبات تصميم الأزياء لمرحلة الطفولة واحتياجات الطفل من الملابس في كل مرحلة وعلاقتها بمراحل نموه المختلفة<sup>(21)</sup>.

فقد قدمت نهى إبراهيم حسن الغندور كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان "الجودة وأثرها على تصميم وطباعة ملابس الأطفال الجاهزة" 2002، حيث تهدف الدراسة الي معرفة جودة ملابس الأطفال و أسلوب زخرفتها من خلال الدراسة التاريخية لملابس الأطفال في القرون الوسطى وحتى زمننا المعاصر للتوصل إلى أوجه القصور في الجودة الفنية لزي الأطفال بهدف تحسين المظهر العام لزي الطفل من خلال ابتكار تصميمات طباعيه مبتكرة ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في معرفة معايير الجودة عند تصميم زي الطفل من خلال تطبيق المواصفات اللازمة لتحقيق الجودة<sup>(22)</sup>. ومن ثم تأتي دراسة صافيناز سمير محمد كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية "استحداث وحدات زخرفيه معاصرة وتطبيقها بأسلوب التطريز و الطباعة معا لإثراء جماليات ملابس الطفل" 2003 ، تناولت الدراسة تحقيق قيم جمالية فنية تشكيلية عن طريق استحداث تصميمات زخرفيه متنوعة ووضعها على موديلات مختلفة لملابس الأطفال لمرحلة الطفولة المتوسطة وذلك من الاقتباس من الطبيعة للفنون الزخرفية المختلفة مع مراعاة التجديد و الابتكار واقتراح بعض التصميمات الملائمة لملابس الطفل وتراعى متطلباته الملبسية والنفسية والعمرية والربط بين التقنيات المختلفة في صناعة الملابس (طباعة - تطريز) في تصميم ملابس الطفل ويمكن أن تساهم هذه الدراسة في الآتي تدعيم الجانب العملي فيما يتعلق بالتطريز وكيفية تنفيذه في التصميمات المنفذة ومناسبتها لنوع القماش وأساليب التطريز .<sup>(23)</sup> كذلك قام محمد أنور عبد المجيد بتاجر كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية "دراسة تحليلية للفن الشعبي

النوبي بهدف استخلاص تصميمات زخرفيه مبتكرة لتوظيفها جماليا على ملابس الأطفال" 2010 ، تهدف الدراسة إلى تحليل مجموعة من الزخارف الشعبية النوبية للوقوف على القيمة الجمالية لها وعمل مجموعة من التصميمات زخرفيه مبتكرة لملابس الطفل مستمدة من الفن الشعبي النوبي كما تهدف الدراسة على رفع القيمة الجمالية والاقتصادية لملابس الطفل من خلال توظيف قيم وخصائص الفنون الشعبية عليها<sup>(24)</sup>.

قد استفاد فريق البحث من هذه الدراسات ببعض المعلومات الخاصة بفن الخداع البصري والشخصيات الكرتونية وألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعة عصرية تلائم مرحلة الطفولة كتدعيم للجزء النظري والمعلومات التي استفاد منها فريق البحث والتعرف على أهم الحلول المقترحة خلال الدراسة الحالية حيث امتدت هذه الدراسات البحث بالأساليب العلمية المتبعة في النقاط البحثية المختلفة للاستفادة منها وكيفية التعامل معها.

### المعارف النظرية:

فن الخداع البصري Optical art illusion: الخداع يقصد به في اللغة " اظهار شيء خلاف المخفي ويقصد به ايضا الحيلة - اما مدرسة الخداع البصري فهي مكونه من شقين optical وتعني بصري و art وتعني فن والمعني الاجمالي يعني الفن البصري ولكن الشائع هو فن الخداع البصري<sup>(8)</sup> الخداع البصري هو ادراك خاطئ او غير حقيقي او زائف لا يتطابق مع ما يصفه العلم بمساعدة ادوات قياسية ويمكن ان يحدث الخداع في ادراك المكان او الحركة وبذلك يمكن القول ان الخداع البصري هو عملية يتم من خلالها التأثير علي النظام البصري و المعروف للإنسان من خلال ايهامه بأشياء تبد غير حقيقية<sup>(9)</sup>.

### السمات العامة لمدرسة الخداع البصري

- الايهام بالحركة رغم ثبات الشكل.
- احكام التنظيم الهندسي او التنظيم الانسيابي.
- استخدام الالوان المتباينة.
- اختلاف درجة الاحساس بالحركة.

• الاستفادة من الاحساس بالحركة<sup>(17)</sup>.

### خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة واحتياجاته:

يطلق على المرحلة من بداية الثالثة - أي ما بعد الفطام - وحتى بداية السادسة من العمر مرحلة ما قبل المدرسة هذه السنوات الأولى من حياة الفرد تعتبر أهم مراحل نموه وتكوينه في جميع النواحي<sup>(25)</sup> لذلك تحظى مرحلة ما قبل المدرسة اهتمام خاص باعتبارها أهم المداخل لتكوين شخصية الطفل حيث يكتسب فيها القيم والاتجاهات والمفاهيم والخبرات التي تنقل شخصيته وتكون مؤشرا لسلوكه في المستقبل<sup>(26)</sup>. وهذا يؤكد على أهمية الاهتمام بأطفال هذه المرحلة وتقديم البرامج المعدة لهم بغرض توسيع مداركهم وتنمية مفاهيمهم والتي لها بالغ الأثر على حياتهم فيما بعد.

### ويتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بما يلي:

الإدراك: حيث يلاحظ انه كلما تنوعت جوانب الصور الحسية التي تلتقطها الحواس للطفل ويسجلها جهازه العصبي كلما تكونت عند الطفل صورة أكثر دقة وتكاملا لهذا الشيء من مجرد رؤية الطفل له فقط والإدراك عند الطفل يشمل: إدراك الإشكال والألوان-إدراك الأحجام والأوزان-إدراك الأعداد.

التذكر والتخيل: تعتبر عملية التذكر ارتباطيه لأنها تصل بين الماضي والحاضر ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالآلية ويعتمد على التكرار كذلك يلاحظ التذكر المباشر أما التخيل فهي عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث تنظمها في صور وأشكال جديدة لا خبرة للفرد بها من قبل وعلى ذلك يتأثر تخيل الطفل إلى حد بعيد بقدرته على التذكر لأن التخيل يعتمد على استرجاع الطفل للصور الحسية المختلفة البصرية والسمعية و اللمسية<sup>(27)</sup>.

التفكير: وهو عملية عقلية يستطيع الطفل عن طريقها أن يحل مشكلة معينة في موقف ما ليصل إلى هدف محدد وبالرغم من أن طفل ما قبل المدرسة مدفوع بطبيعته إلى حب المعرفة والاستكشاف إلا انه يمكن مساعدته على تنمية هذه القدرات والمهارات.

### بعض الاعتبارات الواجب مراعاتها عند تصميم ملابس الطفل:

1- يجب أن تكون أوزان الأقمشة خفيفة حتى توفر عنصر الراحة للطفل.



- 2- البعد عن استخدام الألياف الصناعية في صورة خالصة بدون نسب خلط مع الألياف الطبيعية.
- 3- مراعاة أن تكون الملابس ألوانها ثابتة للغسيل والعرق والضوء.
- 4- يجب أن تكون الملابس واسعة قدر الإمكان حتى تسمح بحرية الحركة.
- 5- استخدام الزخارف والألوان بقدر المكان على ملابس الطفل حتى يسهل عليه التمييز بين الأمام والخلف ولتتمية حاسة التذوق الجمالي لدى الطفل.
- 6- يجب تقوية المناطق التي تتعرض للاحتكاك أثناء حركة ولعب الأطفال.
- 7- أن تكون الفتحات الموجودة بالملابس واسعة بالدرجة التي يسهل عليه ارتدائها وخلعها بنفسه.
- 8- يجب أن يتوفر عنصر الأمان في الملابس المصممة.
- 9- أن تساير خطوط ملابس الأطفال اتجاهات الموضة العالمية الحديثة<sup>(25)</sup>.

### إجراءات البحث والتطبيقات العملية:



#### الإجراءات التطبيقية:

**القسم الأول:** ويتضمن التصميمات المقترحة وتطبيقاتها واسلوب تنفيذها باستخدام برنامج الحاسب الألى Photoshop ، حيث تم تقديم عشر تصميمات عن طريق المزج بين الرسوم الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام ألوان قوس قزح لاستحداث وحدات طباعية عصرية تلائم مرحلة الطفولة وفيما يلي عرض التصميمات المقترحة.

التصميمات الملبسية المقترحة للتنفيذ (إعداد الباحثين):

<p>التصميم رقم (1)</p> 	<p>التوصيف المقترح للتنفيذ</p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا</p> <p>نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة)</p> <p>أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
	<p>وحدة الخداع البصري</p> 
	<p>الشخصية الكرتونية المستخدمة</p> 
<p>التصميم رقم (2)</p> 	<p>التوصيف المقترح للتنفيذ</p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا</p> <p>نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة)</p> <p>أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
	<p>وحدة الخداع البصري</p> 
	<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p> 
<p>التصميم رقم (3)</p>	<p>التوصيف المقترح للتنفيذ</p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا</p>

	<p>نوع التركيب: جرسية (تريكو اللحمة) أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
<p>التصميم رقم (4)</p>	<p>وحدة الخداع البصري</p>
	
<p>التصميم رقم (5)</p>	<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p> 
<p>التوصيف المقترح للتنفيذ</p>	<p>نوع الخامة: قطن + ليكرا نوع التركيب: جرسية (تريكو اللحمة) أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
<p>وحدة الخداع البصري</p>	
<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p>	<p>التوصيف المقترح للتنفيذ</p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا نوع التركيب: جرسية (تريكو اللحمة) أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
<p>وحدة الخداع البصري</p>	<p>وحدة الخداع البصري</p> 
<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p>	<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p>

	
<p>التصميم رقم (6)</p>	<p><b>التوصيف المقترح للتنفيذ</b>          نوع الخامة: قطن + ليكرا          نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة)          أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
	<p><b>وحدة الخداع البصري</b></p> 
<p>التصميم رقم (7)</p>	<p><b>الشخصية الكرتونية المستخدمه</b></p> 
	<p><b>التوصيف المقترح للتنفيذ</b>          نوع الخامة: قطن + ليكرا          نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة)          أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
<p><b>وحدة الخداع البصري</b></p> 	<p><b>الشخصية الكرتونية المستخدمه</b></p>

<p style="text-align: center;"><b>التصميم رقم (8)</b></p> 	<p><b>التوصيف المقترح للتنفيذ</b></p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة) أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
<p style="text-align: center;"><b>التصميم رقم (9)</b></p> 	<p><b>التوصيف المقترح للتنفيذ</b></p> <p>نوع الخامة: قطن + ليكرا نوع التركيب: جرسية (تريكو للحمة) أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة الرقمية</p>
	<p><b>وحدة الخداع البصري</b></p> 
	<p><b>الشخصية الكرتونية المستخدمه</b></p> 
	<p><b>وحدة الخداع البصري</b></p> 
	<p><b>الشخصية الكرتونية المستخدمه</b></p>

	
<p>التصميم رقم (10)</p> 	<p>التوصيف المقترح للتنفيذ  نوع الخامة: قطن + ليكرا  نوع التركيب: جرسية (تريكو اللحمة)  أسلوب تنفيذ الشخصية : الطباعة  الرقمية</p>
	<p>وحدة الخداع البصري</p> 
	<p>الشخصية الكرتونية المستخدمه</p> 

**القسم الثاني:** اعداد استمارة الاستبيان لتحكيم التصميمات المقترحة وكان اسلوب التقييم هو تقدير وصفي من خلال الاجابة على اسئلة ذات ميزان ثلاثي (مناسب - مناسب الي حد ما - غير مناسب) وتقويم محاور التصميم على أربع محاور.  
**صدق وثبات الاستبيان:**

تم عرض الاستبيان السابق في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال البحث وذلك للتأكد من صدقها، وقد أبدى المحكمون

موافقتهم على عبارات الاستبانات بنسبة (91%، 95%، 93%، 93%، 95%) مع تعديل بعض الفقرات الموجودة وحذف البعض الآخر ، وبذلك تكون الاستبانات قد خضعت لصدق المحتوى قبل تطبيقها . وللتحقق من ثبات الاستبانات السابقة حسب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.865، 0.886، 0.742 ، 0.742 ، 0.865) لاستبيان المتخصصين في مجال الملابس والنسيج .

### النتائج والمناقشة:

#### المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجة الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان ومعالجة البيانات احصائيا بواسطة برنامج (SPSS) عن طريق استخدام الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والنسب المئوية وايجاد العلاقة الاحصائية بين محاور الاستبيان لدراسة ما إذا كان هناك دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة محل الدراسة.

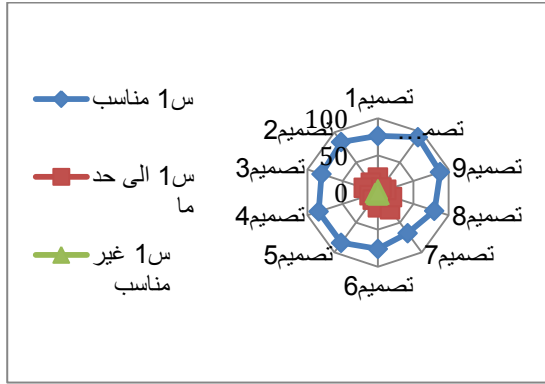
جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للسؤال الاول والثاني والثالث

(بالمحور الاول)

س3 المحور الاول			س2 المحور الاول			س1 المحور الاول			
النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
68%	2.64 <sup>ab</sup>	±0.57	64%	2.64	±0.49	76%	2.72	±0.54	تصميم 1
80%	<sup>a</sup> 2.80	±0.41	68%	2.60	±0.65	84%	2.84	±0.37	تصميم 2
68%	2.64 <sup>ab</sup>	±0.57	48%	2.28	±0.79	80%	2.80	±0.41	تصميم 3
68%	2.68 <sup>ab</sup>	±0.48	48%	2.44	±0.58	84%	2.72	±0.61	تصميم 4
64%	2.60 <sup>ab</sup>	±0.58	48%	2.36	±0.70	88%	2.80	±0.33	تصميم 5
52%	2.36 <sup>b</sup>	±0.76	40%	2.32	±0.63	76%	2.72	±0.54	تصميم 6
72%	2.68 <sup>ab</sup>	±0.56	52%	2.44	±0.65	68%	2.64	±0.56	تصميم 7
68%	2.56 <sup>ab</sup>	±0.71	56%	2.56	±0.51	92%	2.92	±0.27	تصميم 8
80%	<sup>a</sup> 2.80	±0.41	68%	2.68	±0.47	84%	2.80	±0.50	تصميم 9
56%	2.48 <sup>ab</sup>	±0.65	64%	2.56	±0.65	80%	2.80	±0.41	تصميم 10

يتضح من الجدول رقم (1) انه لا يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة في كل من السؤال الاول وهو (ملائمة الشخصية الكارتونية مع الفئة العمرية محل الدراسة) والسؤال الثاني وهو (ملائمة حجم الشخصية علي القطعة الملبسية) للمحور الاول بينما يوجد فروق معنوية للسؤال الثالث وهو (توافق الوان قوس قزح و الخداع البصري مع الشخصية الكارتونية في التصميم) بالمحور الأول بين التصميم الثاني و الخامس و السادس حيث يتضح ان التصميم الثاني و الخامس الافضل بينما التصميم السادس اقلهم في هذا المحور ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات الأخرى.

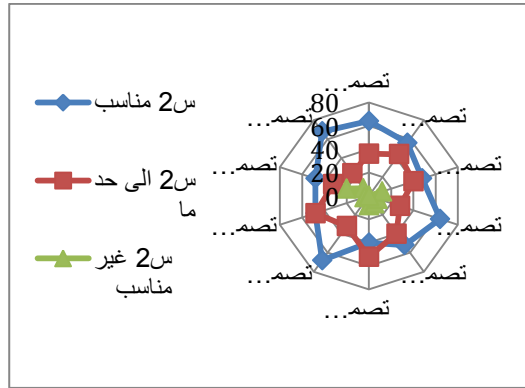
جدول (2) النسبة المئوية للسؤال الاول (بالمحور الأول)



شكل (1) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الاول بالمحور الاول

المحور الاول	س1 مناسب	س1 الى حد ما	س1 غير مناسب
تصميم 1	76%	20%	4%
تصميم 2	84%	16%	0%
تصميم 3	80%	20%	0%
تصميم 4	84%	12%	4%
تصميم 5	88%	12%	0%
تصميم 6	76%	20%	4%
تصميم 7	68%	28%	4%
تصميم 8	92%	8%	0%
تصميم 9	84%	12%	4%
تصميم 10	80%	20%	0%

جدول (3) النسبة المئوية للسؤال الثاني (بالمحور الاول)

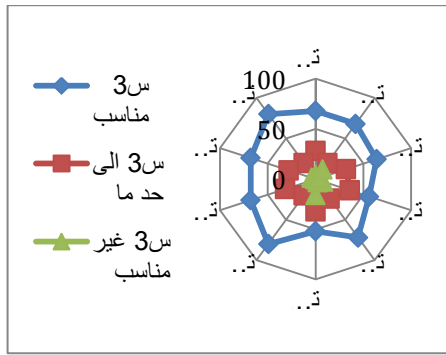


شكل (2) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثاني بالمحور الاول

المحور الثاني	س2 مناسب	س2 الى حد ما	س2 غير مناسب
التصميم 1	56%	36%	8%
التصميم 2	76%	16%	8%
التصميم 3	68%	20%	12%
التصميم 4	72%	24%	4%
التصميم 5	80%	16%	4%
التصميم 6	72%	24%	4%
التصميم 7	56%	40%	4%
التصميم 8	72%	16%	12%
التصميم 9	76%	24%	0%
التصميم 10	60%	32%	8%



جدول (4) النسب المئوية للسؤال الثالث (المحور الأول)



شكل (3) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثالث

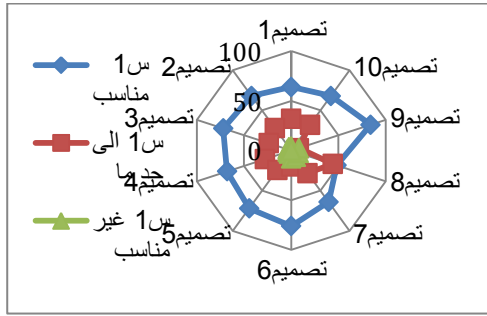
بالمحور الأول

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للسؤال الاول والثاني والثالث (بالمحور الثاني)

المحور الاول	1س	1س	1س
تصميم 1	مناسب	الى حد ما	غير مناسب
تصميم 2	68%	28%	4%
تصميم 3	80%	20%	0%
تصميم 4	68%	32%	0%
تصميم 5	64%	32%	4%
تصميم 6	52%	32%	16%
تصميم 7	72%	24%	4%
تصميم 8	68%	20%	12%
تصميم 9	80%	20%	0%
تصميم 10	56%	36%	8%

3س المحور الاول			2س المحور الاول			1س المحور الاول			
النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
60%	2.52	0.65 ±	56%	2.48	0.65 ±	64%	2.60	0.58 ±	تصميم 1
72%	2.64	0.64 ±	76%	2.68	±0.63	68%	2.64	0.57 ±	تصميم 2
72%	2.64	0.64 ±	68%	2.56	0.71 ±	72%	2.68	±0.56	تصميم 3
72%	2.60	0.71 ±	72%	2.68	0.56 ±	68%	2.64	0.57 ±	تصميم 4
44%	2.28	0.74 ±	76%	2.76	0.44 ±	84%	2.76	± 0.6	تصميم 5
72%	2.64	0.64 ±	72%	2.68	0.56 ±	76%	2.68	0.63 ±	تصميم 6
80%	2.76	0.52 ±	56%	2.52	0.59 ±	64%	2.56	± 0.6	تصميم 7
80%	2.80	0.41 ±	72%	2.60	0.71 ±	68%	2.68	0.48 ±	تصميم 8
72%	2.68	0.56 ±	80%	2.76	0.52 ±	72%	2.68	± 0.5	تصميم 9
60%	2.60	0.50 ±	60%	2.52	0.65 ±	48%	2.40	0.65 ±	تصميم 10

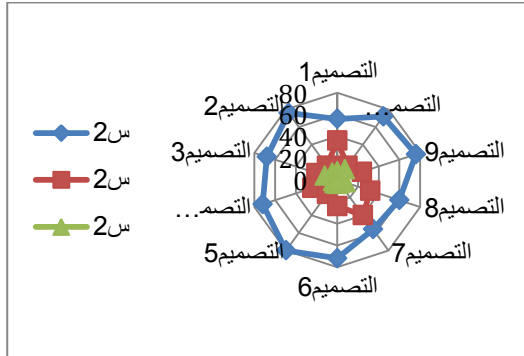
يتضح من الجدول رقم (5) انه لا يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة في كل من السؤال الاول وهو (ملائمة التكوين الفني لفن الخداع البصري مع الشخصية الكارتونية) والسؤال الثاني وهو (ملائمة دمج الخداع البصري مع الوان قوس قزح وتحقيق الجانب الابتكاري) للمحور الثاني بينما يوجد فروق معنوية للسؤال الثالث وهو (ملائمة وحدة الخداع البصري المستخدمة مع المرحلة العمرية محل الدراسة) بالمحور الثاني بين التصميم الخامس والسابع والعاشر و التاسع حيث يتضح ان التصميم العاشر هو الأفضل و يليه كل من التصميمات السابع و الخامس بينما التصميم التاسع اقلهم في هذا المحور ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات الأخرى.



شكل (4) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الاول بالمحور الثاني

جدول (6) النسبة المئوية للسؤال الاول (بالمحور الثاني)

المحور الثاني	س 1 مناسب	س 1 الى حد ما	س 1 غير مناسب
تصميم 1	64%	32%	4%
تصميم 2	68%	28%	4%
تصميم 3	72%	24%	4%
تصميم 4	68%	28%	4%
تصميم 5	84%	8%	8%
تصميم 6	76%	16%	8%
تصميم 7	64%	28%	8%
تصميم 8	68%	3%	2%
تصميم 9	72%	24%	4%
تصميم 10	48%	44%	8%



شكل (5) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثاني بالمحور الثاني

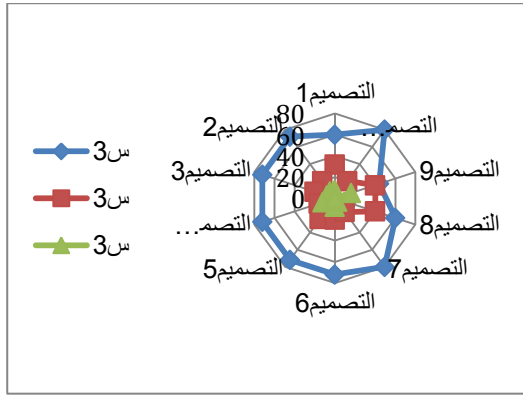
جدول (7) النسبة المئوية للسؤال الثاني (بالمحور الثاني)

المحور الثاني	س 2 مناسب	س 2 الى حد ما	س 2 غير مناسب
التصميم 1	56%	36%	8%
التصميم 2	76%	16%	8%
التصميم 3	68%	20%	12%
التصميم 4	72%	24%	4%
التصميم 5	80%	16%	4%
التصميم 6	72%	24%	4%
التصميم 7	56%	40%	4%
التصميم 8	72%	16%	12%
التصميم 9	76%	24%	0%
التصميم 10	60%	32%	8%

جدول (8) النسبة المئوية للسؤال الثالث

(بالمحور الثاني)

المحور الثاني	س3	س3	س3
التصميم 1	%8	%32	%60
التصميم 2	%8	%20	%72
التصميم 3	%8	%20	%72
التصميم 4	%12	%16	%72
التصميم 5	%16	%40	%44
التصميم 6	%8	%20	%72
التصميم 7	%4	%16	%80
التصميم 8	%0	%20	%80
التصميم 9	%4	%24	%72
التصميم 10	%0	%40	%60



شكل (6) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثالث بالمحور الثاني

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للسؤال الاول والثاني و الثالث

(بالمحور الثالث)

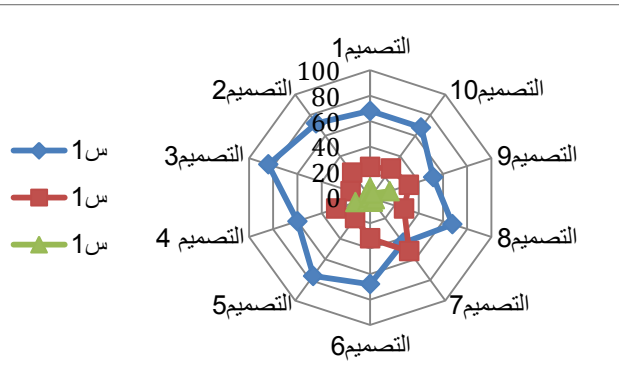
النسبة المئوية	س3 المحور الثالث			س2 المحور الثالث			س1 المحور الثالث			التصميم
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	
%56	c2.52 <sup>ba</sup>	0.58	%72	a2.68	± 0.56	%68	2.60 <sup>ba</sup>	± 0.65	%68	1
%56	c2.44	± 0.71	%60	2.48 <sup>ba</sup>	± 0.71	%72	2.68 <sup>ba</sup>	± 0.56	%72	2
%80	a2.76	± 0.52	%52	2.44 <sup>ba</sup>	± 0.65	%84	a2.84	± 0.37	%84	3
%64	c2.60 <sup>ba</sup>	± 0.58	%64	2.56 <sup>ba</sup>	± 0.65	%60	2.48 <sup>ba</sup>	± 0.71	%60	4
%64	c2.48 <sup>ba</sup>	± 0.77	%32	2.20 <sup>b</sup>	± 0.65	%52	2.36 <sup>b</sup>	± 0.76	%52	5
%64	c2.56 <sup>ba</sup>	± 0.65	%44	2.44 <sup>ba</sup>	± 0.51	%68	2.68 <sup>ba</sup>	± 0.48	%68	6
%48	c2.36 <sup>b</sup>	± 0.70	%60	a2.60	± 0.50	%44	2.40 <sup>b</sup>	± 0.58	%44	7
%72	c2.68 <sup>ba</sup>	± 0.56	%68	a2.64	± 0.57	%68	2.64 <sup>ba</sup>	± 0.57	%68	8
%84	2.84 <sup>ba</sup>	± 0.37	%72	a2.72	± 0.46	%76	2.72 <sup>ba</sup>	± 0.54	%76	9
%80	a2.76	± 0.52	%72	a2.60	± 0.65	%68	2.64 <sup>ba</sup>	± 0.57	%68	10

ينضح من الجدول رقم (9) انه يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة في السؤال الاول بالمحور الثالث وهو (ملائمة الوان قوس قزح كوسيلة جذب للمرحلة العمرية محل الدراسة) حيث كان التصميم الثالث هو الافضل بينما كان كل من التصميم السابع و

التاسع الاقل بين التصميمات ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات وانه يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة في السؤال الثاني وهو (التصميم يتميز بالحدثة و الابتكار و التميز) حيث حصل كل من التصميم الخامس يليه الاول و العاشر والسابع ثم الثامن علي افضل ترتيب وجاء التصميم التاسع هو الاقل بين باقي التصميمات ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات الأخرى والسؤال الثالث وهو (الألوان المستخدمة تتلائم مع المرحلة العمرية محل الدراسة) انه يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة حيث كان التصميم الثالث و الثامن هم الافضل بين التصميمات بينما التصميم السابع اقلهم في هذا السؤال ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات الأخرى.

جدول (10) النسبة المئوية للسؤال الاول  
(بالمحور الثالث)

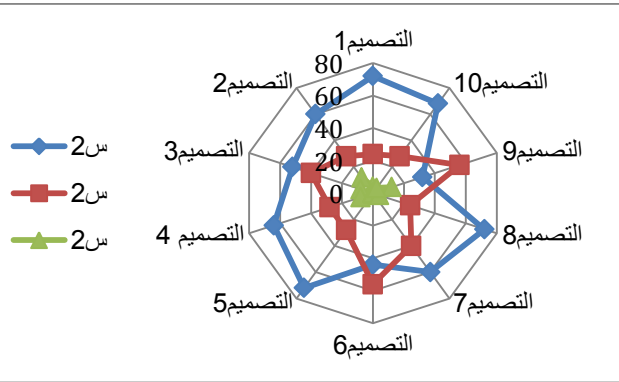
المحور الثالث	س1	س1
التصميم1	%24	%68
التصميم2	%24	%72
التصميم3	%16	%84
التصميم4	%28	%60
التصميم5	%32	%52
التصميم6	%32	%68
التصميم7	%52	%44
التصميم8	%28	%68
التصميم9	%20	%76
التصميم10	%28	%68



شكل (7) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الاول بالمحور الثالث

جدول (11) النسبة المئوية للسؤال الثاني  
(بالمحور الثالث)

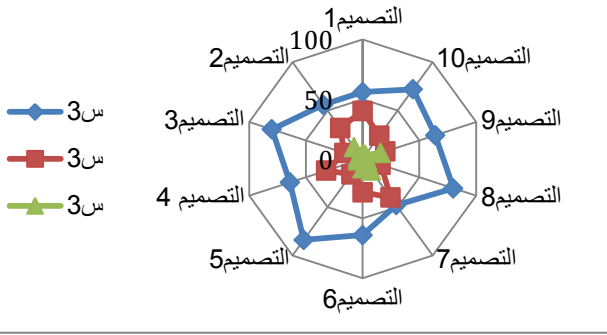
المحور الثالث	س2	س2	س2
التصميم1	%4	%24	%72
التصميم2	%12	%28	%60
التصميم3	%8	%40	%52
التصميم4	%8	%28	%64
التصميم5	%12	%56	%32
التصميم6	%0	%56	%44
التصميم7	%0	%40	%60
التصميم8	%4	%28	%68
التصميم9	%0	%28	%72
التصميم10	%4	%24	%72



شكل (8) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثاني بالمحور الثالث

جدول (12) النسبة المئوية للسؤال الثالث  
(بالمحور الثالث)

المحور الثالث	س3	س3	س3
التصميم 1	%4	%40	%56
التصميم 2	%1	%32	%56
التصميم 3	%4	%16	%80
التصميم 4	%4	%32	%64
التصميم 5	%1	%20	%64
التصميم 6	%8	%28	%64
التصميم 7	%1	%40	%48
التصميم 8	%4	%24	%72
التصميم 9	%0	%16	%84
التصميم 10	%4	%16	%80



شكل (9) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثالث بالمحور

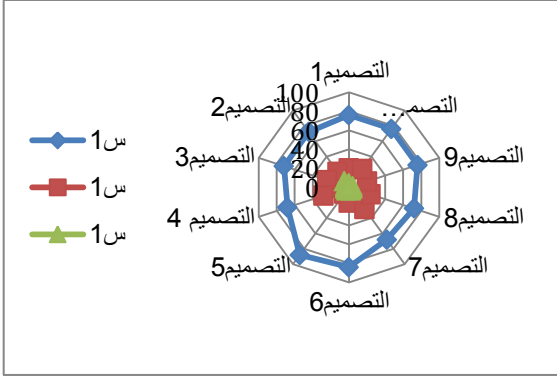
الثالث

جدول رقم (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للسؤال الاول و الثاني و الثالث (بالمحور الرابع)

س3 المحور الرابع			س2 المحور الرابع			س1 المحور الرابع			
النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%80	2.72	0.61	%60	ab2.52	0.65	%76	2.72	± 0.54	تصميم 1
%72	2.68	± 0.56	%64	ab2.56	± 0.65	%72	2.64	± 0.64	تصميم 2
%76	2.76	± 0.44	%68	ab2.64	± 0.57	%72	2.68	± 0.56	تصميم 3
%68	2.44	± 0.77	%60	b2.44	± 0.71	%68	2.64	± 0.57	تصميم 4
%56	2.48	± 0.65	%60	ab2.52	± 0.65	%76	2.72	± 0.54	تصميم 5
%84	2.76	± 0.60	%88	a2.88	± 0.33	%84	2.84	± 0.37	تصميم 6
%64	2.60	± 0.58	%64	ab2.64	± 0.48	%68	2.64	± 0.57	تصميم 7
%80	2.80	± 0.41	%72	ab2.68	± 0.56	%76	2.76	± 0.44	تصميم 8
%80	2.72	± 0.61	%64	ab2.60	± 0.58	%88	2.84	± 0.47	تصميم 9
%60	2.56	± 0.58	%64	ab2.60	± 0.58	%72	2.68	± 0.56	تصميم 10

يتضح من الجدول رقم (13) انه لا يوجد فروق معنوية بين التصميمات العشرة في كل من السؤال الاول وهو (ملائمة التصميم للغرض الوظيفي ( ملابس الطفل )) والسؤال الثاني وهو (ملائمة التصميم للمرحلة العمرية محل الدراسة) للمحور الرابع بينما يوجد فروق معنوية للسؤال الثالث وهو (ملائمة الطباعة المستخدمة للغرض الوظيفي للتصميم)

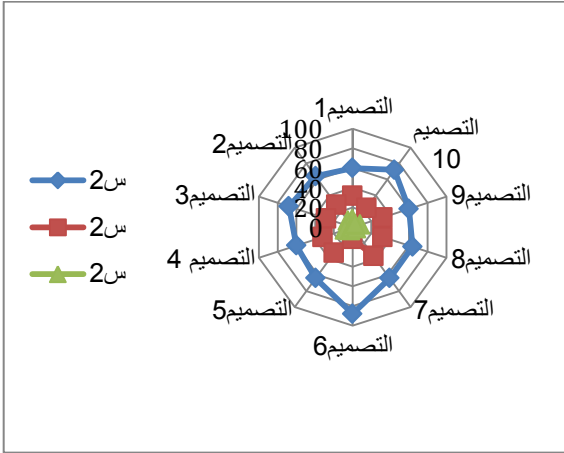
بالمحور الرابع وكانت هذه الفروق بين السادس حيث يتضح انه الافضل بينما التصميم الرابع اقلهم في هذا المحور ولا يوجد فروق معنوية بين باقي التصميمات الأخرى.



شكل (10) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الاول بالمحور الرابع

جدول (14) يستعرض النسبة المئوية للسؤال الاول (بالمحور الرابع)

المحور الرابع	س1	س2	س3
التصميم 1	20%	76%	20%
التصميم 2	20%	72%	24%
التصميم 3	28%	68%	20%
التصميم 4	20%	76%	16%
التصميم 5	16%	84%	28%
التصميم 6	28%	68%	24%
التصميم 7	24%	76%	8%
التصميم 8	8%	88%	24%
التصميم 9	24%	72%	24%
التصميم 10	24%	72%	24%



شكل (11) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي للاستبيان للسؤال الثاني بالمحور الرابع

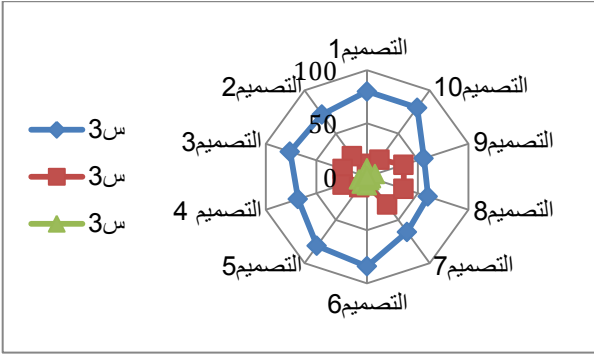
جدول (15) يستعرض النسبة المئوية للسؤال الثاني (بالمحور الرابع)

المحور الرابع	س1	س2	س3
التصميم 1	8%	32%	60%
التصميم 2	8%	28%	64%
التصميم 3	4%	28%	68%
التصميم 4	8%	32%	60%
التصميم 5	8%	32%	60%
التصميم 6	0%	12%	88%
التصميم 7	0%	36%	64%
التصميم 8	4%	24%	72%
التصميم 9	4%	32%	64%
التصميم 10	4%	32%	64%

جدول (16) النسبة المئوية للسؤال الثالث

(بالمحور الرابع)

المحور الرابع	3س	3س	3س
التصميم 1	%8	%12	%80
التصميم 2	%4	%24	%72
التصميم 3	%0	%24	%76
التصميم 4	%8	%24	%68
التصميم 5	%8	%36	%56
التصميم 6	%8	%8	%84
التصميم 7	%4	%32	%64
التصميم 8	%0	%20	%80
التصميم 9	%8	%12	%80
التصميم 10	%4	%36	%60



شكل (12) النسب المئوية التي حصل عليها الميزان الثلاثي (مناسب-الي حد ما - غير

مناسب)

من الجداول السابقة عرضها و الاشكال التي تم من خلالها توضيح النتائج و المعالجة الاحصائية للتصميمات المقترحة محل البحث بالتالي يصبح ترتيب التصميمات كمستوى نجاح وقبول و المبني على النتائج السابقة هي كالآتي:

التصميم	التاسع	الثامن	الثاني	الثالث	السادس	الاول	العاشر	الرابع	الخامس	السابع
النسبة التي حصل عليها	%77	%73	%70.3	%70	%68	%66	%65.4	%65	%62	%61.6

## نتائج البحث

اظهرت نتائج الممارسات التطبيقية التي قام بها فريق البحث ما يلي :

- الاستفادة من فن الخداع البصري باستخدام الوان قوس قزح و الشخصيات الكرتونية لاستحداث وحدات طباعة عصرية تلائم مرحلة الطفولة.
- التوصل الي امكانات جمالية وتشكيلية مبتكرة بالجمع بين الشخصيات الكرتونية وفن الخداع البصري باستخدام الوان قوس قزح.
- التوصل الي عدد 10 تصميمات في تشكيل جديد يتلاءم مع الهدف من موضوع البحث باستخدام فن الخداع البصري باستخدام شخصيات كرتونية محببة للأطفال والوان قوس قزح لملابس الاطفال.

## التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بمجال الطباعة بالاستفادة من الفنون الأخرى للتوصل الي متطلبات جديدة تسري المجال.
- ضرورة اهتمام الشركات والمصانع المنتجة لملايس الاطفال المطبوعة بالجانب الفني للتصميمات و تتفق مع حاجات الطفل المصري .
- حتمية وجود تعاون بين مصممي طباعة الملابس والمصانع حتي يمكن الاعتماد علي انتاج تصميمات من الداخل وتقليل التصميمات المستوردة.

## المراجع:

- 1- سالي سميرة داود امين الحريري - الامكانيات التشكيلية للتكنولوجيا الحديثة في طباعة المنسوجات لاستحداث اسطح طباعية متعددة المستويات - مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - 2013
- 2- منير محمد سمير عبد المقصود - دور طباعة المنسوجات في تنمية التنوع الفني -مجلد 4 العدد 5 مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان 2002
- 3- نهى محسن عبد الرازق - الجمع بين طريقتي الطباعة بالشاشة الحريرية والنقل الحراري لإنتاج معلقات معاصرة مستوحاة من الفن الشعبي - المؤتمر العلمي الثاني بعنوان الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس -2015
- 4- الهام حسين المهدي حسن اسماعيل- دراسة العلاقة بين خصائص رسوم الاطفال وبعض زخارف الفنون الاسلامية و الاستفادة منها في تصميم اقمشة الاطفال المطبوعة - المؤتمر العلمي السنوي الثالث - بعنوان تطوير التعليم النوعي في مصر و الوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عص العولمة - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة -2008
- 5- هدي محمد صالح كيرة - رسوم الفنانين المصريين المتأثرين برسومات الاطفال علي تصميمات الاقمشة المطبوعة لسن 6-12 سنة - مجلة علوم وفنون -مج 16 ،ع1- يناير 2004
- 6- Frankie Morris؛ Sir John Tenniel. Artist Of Wonderland: The Life, Political Cartoons, And Illustrations Of Tenniel. University of Virginia Press. (2005)
- 7- <http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/7c70b5ae-9219-2ed12c945ab6#sthash.RIOg79F2.dpuf>



- 8- سماهر عبد الرحمن فلاته - فن الخداع البصري و امكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية - رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة الملك سعود 2008
- 9- امل محمد محمود محمد ابو زيد - فاعلية استخدام الورش التعليمية الالكترونية للإفادة من فن الخداع البصري و الخط العربي لتمية بعض القدرات الابداعية في التصميمات الخزفية والتحصیل لدي طالبات المرحلة الجامعية - مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - مجلد عدد 41ع-2014
- 10- [https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86\\_%D9%82%D9%88%D8%B3\\_%D9%82%D8%B2%D8%AD](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86_%D9%82%D9%88%D8%B3_%D9%82%D8%B2%D8%AD)
- 11- "Rainbow", www.britannica.com, Jenna "How to Remember the Order of the Rainbow Colors", www.owlcation.com, Retrieved 27-6-2018. Edited.
- 12- [https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86\\_%D9%82%D9%88%D8%B3\\_%D9%82%D8%B2%D8%AD](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%86_%D9%82%D9%88%D8%B3_%D9%82%D8%B2%D8%AD)
- 13- معجم اللغة العربية - المعجم الوجيز - وزارة التربية و التعليم 1993
- 14- [https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9)
- 15- كوثر علي محمد عبد الرازق (اسس نظرية الخداع البصري والافادة منها في معالجة الاسطح الفخارية لدي طلاب التربية الفنية) - رساله ماجستير - كلية التربية جامعة المنيا 2002
- 16- هالة يوسف احمد بعنوان (استخدام ظاهرة الخداع البصري في استحداث تصميمات نسجيه مرسمة من خلال الحاسوب) - رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي - جده -جامعة الملك عبد العزيز 2006
- 17- ايمن رمزي حبشي - الافادة من جماليات فن الخداع البصري في عصر ما بعد الحداثة في طباعة النقل الحراري الرقمية - المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني - التعليم النوعي :تحديات الحاضر ورؤى المستقبل - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مجلد عدد مج 3 2017
- 18- أحمد حسين السيد عبد الجواد - التأثير اللوني المتدرج - ألوان قوس قزح - وأثره علي العمل الفني المسامي " - دراسة تطبيقية - المعرض المقام بالمركز الثقافي الألماني ، معهد جوتة - قاعة جاليري فكر وفن - الاسكندرية -أبريل 2003

- 19- لمياء إبراهيم احمد عبد الفتاح كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية (تطريز ملابس الطفل وأثره عليه في مرحلة الطفولة المبكرة 1997
- 20- هدى محمد صالح كيرة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان (تطوير تصميّات الأقمشة النمطية المطبوعة للأطفال لتلائم التغير في أذواق المستهلك 1984
- 21- ايريني سمير مسيحة داود كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية (مكلمات الملابس المستوحاة من الزخارف الفرعونية ومدى الاستفادة منها في إثراء ملابس الطفل 2000
- 22- نهى إبراهيم حسن الغندور كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان (الجودة وأثرها على تصميم وطباعة ملابس الأطفال الجاهزة 2002
- 23- صافيناز سمير محمد كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية (استحداث وحدات زخرفيه معاصرة وتطبيقها بأسلوب التطريز و الطباعة معا لإثراء جماليات ملابس الطفل 2003
- 24- محمد أنور عبد المجيد تتاجر كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية (دراسة تحليلية للفن الشعبي النوبي بهدف استخلاص تصميّات زخرفيه مبتكرة لتوظيفها جماليا على ملابس الأطفال 2010
- 25- هدى محمد قناوي : الطفل تنشئته وحاجاته ،القاهرة ،الأجلو المصرية 1983.
- 26- منار مرسى الدسوقي الشامي : (برنامج مقترح بالوسائط المتعددة لتنمية بعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي لدى طفل ما قبل المدرسة- رسله دكتوراه - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية 2006
- 27- ابتهاج محمود طالبة : برامج طفل ما قبل المدرسة - القاهرة - دار زهراء الشرق 2000 .

## الملاحق

## ملحق (أ) استمارة الاستبيان الخاصة بالمتخصصين

م	بنود الاستبيان	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
	<b>المعمور الأول: ملائمة التصميم الكرتونية</b>			
1	ملائمة الشخصية الكرتونية مع الفئة العمرية محل الدراسة			
2	ملائمة حجم الشخصية علي القطعة الملبسية			
3	توافق الوان قوس قزح و الخداع البصري مع الشخصية الكرتونية في التصميم			
	<b>المعمور الثاني: ملائمة فن الخداع البصري</b>			
1	ملائمة التكوين الفني لفن الخداع البصري مع الشخصية الكرتونية			
2	ملائمة دمج الخداع البصري مع الوان قوس قزح وتحقيق الجانب الابتكاري			
3	ملائمة وحدة الخداع البصري المستخدمة مع المرحلة العمرية محل الدراسة			
	<b>المعمور الثالث: استخدام الوان قوس قزح</b>			
1	ملائمة الوان قوس قزح كوسيلة جذب للمرحلة العمرية محل الدراسة			
2	التصميم يتميز بالحدائة و الابتكار و التميز			
3	الألوان المستخدمة تتلائم مع المرحلة العمرية محل الدراسة			
	<b>المعمور الرابع: تحقيق الجانب الجمالي للتصميم ككل</b>			
1	ملائمة التصميم للغرض الوظيفي ( ملابس الطفل )			
2	ملائمة التصميم للمرحلة العمرية محل الدراسة			
3	ملائمة الطباعة المستخدمة للغرض الوظيفي للتصميم			

## قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية
1	ا.د/علا يوسف عبد اللاه	استاذ
2	ا.د/رشا عبد الرحمن النحاس	استاذ
3	ا.د/سهام محمد حمدي عبد الرازق	استاذ
4	ا.د/نشوة عبد الرؤوف عبد الحليم	استاذ
5	د/اسمهان اسماعيل النجار	استاذ
6	د /رحاب عادل الفيشاوي	استاذ مساعد
7	د /رانيا حسني هيكل	استاذ مساعد
8	د/اسماء مهدي الخشن	مدرس
9	د/زينب محمد محمود عبد الله	مدرس
10	د/ايناس موسي	مدرس
11	د/دينا محمود بهجت	مدرس مساعد

ملحق (ب) التيشيرتات المنفذة

